

أخبار أبي حنيفة وأصحابه

@ 86 @ أخبرنا عبد الله بن محمد قال ثنا مكرم قال ثنا أحمد بن محمد قال ثنا نصر بن علي قال قلت لأبي عاصم أبو حنيفة عندك أفقه أم سفيان قال هو والله عندي أفقه من ابن جريج ما رأيت عيني رجلا أشد اقتدارا منه على الفقه .

أخبرنا عمر بن إبراهيم قال ثنا مكرم قال ثنا أحمد بن عطية قال سمعت تميم بن المنتصر يقول قال رجل ليزيد بن هارون يا أبا خالد رأي مالك أحب إليك من رأي أبي حنيفة فقال اكتب حديث مالك فإنه كان ينتقي الرجال والفقه صناعة أبي حنيفة ما رأيت رجلا ناظره في شيء من الفقه إلا ظهر عليه والفقه صناعته وصناعة أصحابه والفرائض كأنهم خلقوا لها . حدثنا العباس أخبرنا القاسم بن أحمد الهاشمي قال ثنا علي بن عمرو الحريري قال ثنا علي بن محمد النخعي قال ثنا إبراهيم بن مخلد قال ثنا أبو سعيد البلخي قال سمعت أبا عبد الرحمن المقرئ قال قال عبد العزيز بن أبي رواد أبو حنيفة المحنة من أحب أبا حنيفة فهو سني ومن أبغضه فهو مبتدع .

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد الحلواني قال ثنا مكرم قال ثنا أحمد بن محمد قال ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال ثنا شاذان بن سوار قال أخبرني أبي قال رأيت الحسن بن عماره في مقابر الخيزران عند قبر أبي حنيفة يبكي ويقول رحمك الله كنت لنا خلفا ممن مضى وما تركت بعدك خلفا إن خلفوك في العلم الذي علمتهم لم يمكنهم أن يخلفوك في الورع إلا بتوفيق فقلت من هذا قالوا قبر أبي حنيفة .

أخبرنا عبد الله بن محمد قال ثنا القاضي أبو بكر مكرم بن أحمد قال ثنا الحسين بن علي بن حبان عن أبيه قال قيل لأبي زكريا يحيى بن معين أيما أحب إليك الشافعي أم أبو حنيفة أم أبو يوسف قال أما الشافعي فلا أحب حديثه وأما أبو حنيفة فقد حدث عنه قوم صالحون وأما أبو يوسف فلم يكن من أهل الكذب كان صدوقا فقليل له فأبو حنيفة كان يصدق في الحديث قال نعم صدوق